

# عقود التجارة الإلكترونية بين الفقه الإسلامي والقانون العماني مجلس العقد أمودجا

مهنا راشد حمد السعدي  
محمد فؤاد محمد سوارى



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر  
IIUM Press

عقود التجارة الإلكترونية  
بين الفقه الإسلامي والقانون العماني  
مجلس العقد أنموذجاً

مهنا راشد حمد السعدي  
محمد فؤاد محمد سواري



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر

IIUM Press  
Gombak • 2017

## المحتويات

د.....	التمهيد
ز.....	الإهداء
1 .....	الفصل الأول : التمهيد
23 .....	الفصل الثاني : مفهوم التجارة الإلكترونية
91 .....	الفصل الثالث : مفهوم عقود التجارة الإلكترونية
241 .....	نتائج
252 .....	المصادر والمراجع
280 .....	الملاحق

الطبعة الأولى 1438هـ/2017م

© IIUM Press, IIUM

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر عضو في مجلس النشر العلمي الماليزي

(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia – MAPIM)

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر (IIUM Press) ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو جزءاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من الناشر.

Perpustakaan Negara Malaysia

Cataloguing-in-Publication Data

Muhanna

عقود التجارة الإلكترونية بين الفقه الإسلامي والقانون العماني : مجلس العقد أنموذجاً

: UKUD AL-TIJARAH AL-ILIKTRUNIYAH BAYNA AL-FIQH ISLAMI WA AL-QANUN OMANI : MAJLIS AL-'AQD ANMUZAJAN / Muhanna, Mohd Fuad Md Sawari.

ISBN 978-967-418-819-1

1. Economics--Religious aspects--Islam. 2. Electronic contracts

(Islamic law). 3. Islam--Economic aspects. 4. Islamic law.

5. Government publications--Malaysia.

I. Mohd. Fuad Md Sawari. II. Title.

297.273

Published & Printed in Malaysia by

IIUM Press

International Islamic University Malaysia

P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia



# عقود التجارة الإلكترونية بين الفقه الإسلامي والقانون العماني مجلس العقد أنموذجاً

إن ظهور الإنترنت نجم عنه ظهور التجارة الإلكترونية، وبالتالي ظهر ما يسمى بالعقد الإلكتروني، حيث أصبحت تبرم العقود والصفقات الضخمة بضغطة زرٍ دون لقاءٍ مباشرٍ أو حسيٍّ بين طرفي العقد، مما نتج عنه ظهور أنماطٍ وطرقٍ حديثةٍ في التعاقد لم تكن معهودةً من قبل، وبالتالي لا بد من بيان شرعية أمثال هذه العقود، وموافقتها للشرعية الإسلامية، وهذا ما سيحاول البحث أن يجيب عليه من خلال التركيز على بحث مسألة مجلس العقد في عقود التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت، وهل تنطبق عليه شروط مجلس العقد التقليدية المبسطة في الفقه الإسلامي؟ مع المقارنة بين الفقه الإسلامي وقانون المعاملات الإلكترونية بسلطنة عُمان رقم ٢٠٠٨/٦٩. سنعمد في هذه الدراسة المنهج التحليلي الاستنباطي المقارن، وذلك بالمقارنة بين الآراء الفقهية عند المذاهب الإسلامية: الإباضي، والحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي، مع التحليل، والترجيح حسبما يظهر لنا، وكذا المقارنة بين العقد في الفقه الإسلامي والعقد الإلكتروني في قانون المعاملات الإلكترونية بسلطنة عُمان رقم ٢٠٠٨/٦٩. وأهم النتائج التي خلص إليها البحث أنه ليس في الشريعة الإسلامية ما يمنع أو يحرم التجارة باستخدام الوسائل الإلكترونية ما دامت هذه المعاملات التجارية منضبطة بضوابط الشريعة الإسلامية، ولا يترتب على استخدامها ضررٌ أو غررٌ سواءً للبائع أو للمشتري أو لغيرهما. مجلس العقد في التعاقد عبر الإنترنت يختلف باختلاف صورة ذلك التعاقد، فإن كان التعاقد عن طريق الصوت أو الصوت والصورة فهو تعاقدٌ بين حاضرين زماناً وغائبين مكاناً، فيكون مجلس العقد مجلساً حكماً، وأما إن كان التعاقد عن طريق الكتاب كالكتابة عبر الإيميل أو ما شابه، فيكون التعاقد تعاقدًا بين غائبين زماناً ومكاناً تنطبق عليه أحكام التعاقد بين الغائبين في التعاقد عبر الكتابة أو الرسول. لا يمكن تحديد زمان ومكان إبرام العقود عبر الإنترنت من خلال المادة (١٧) من قانون المعاملات الإلكترونية العُماني، كونها توافق المادة (١٥) من قانون الأونسيترال النموذجي المرنة، والتي تتعمد واضعوا القانون النموذجي عدم تحديد زمان ومكان إبرام العقد، ليتسنى للتشريعات الوطنية التعديل بما يتناسب وواقع كلِّ بلدٍ، لذلك من المستحسن إدخال تعديلٍ على المادة (١٧) من قانون المعاملات الإلكترونية العُماني بما يتوافق مع واقع التجارة الإلكترونية في سلطنة عُمان والتشريعات والأعراف السائدة بها.

مهنا راشد محمد السعدي من سلطنة عُمان، تلقى تعليمه من الابتدائي وحتى الثانوي في سلطنة عُمان، حاصل على البكالوريوس في العلوم الشرعية في عام ٢٠٠٣م من كلية العلوم الشرعية بسلطنة عُمان، ثم الماجستير عام ٢٠١٢م في (الفقه وأصول الفقه) من كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، شارك في عدد من الدورات المتخصصة في القانون وفي التحكيم الدولي، يعمل في وظيفة (باحث قانوني) بالدائرة القانونية بمجلس الشؤون الإدارية للقضاء بسلطنة عُمان، له العديد من المشاركات في عدد من الأنشطة العلمية في مختلف دول العالم، وله عدد من المؤلفات والبحوث في مجال الشريعة والقانون والتاريخ الإسلامي.

محمد فؤاد محمد سوارى حالياً كاستاذ مساعد بقسم الفقه وأصوله منذ عام ١٩٩٦م، وذلك بعد تخرجه مباشرة من الأكاديمية الإسلامية بكلية الشريعة في جامعة ملایا عام ١٩٩١م، وحصل على درجة الماجستير من الجامعة الأردنية عمان بالأردن عام ١٩٩٥م. وفي عام ٢٠٠٤ حصل على درجة الدكتوراه في الفقه وأصول الفقه وكتب العديد من الكتب في الفقه الإسلامي مثل المقدمة إلى دراسة الفقه الإسلامي والكتاب الثاني بعنوان المدخل إلى أصول الفقه الإسلامي، واستولى إدارة الشؤون الأكاديمية لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا منذ السنوات العديدة

ISBN 978-967-418-819-1



Iium Press

Tel : +603 6196 5014 / 6196 5004

Fax : +603 6196 4862 / 6196 6298

Email : iiumbookshop@iium.edu.my

Website : <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>



9 789674 188191